الاجتماع العربي للقيادات الشابة

مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

مُخرجات وتوصيات النسخة الرابعة

الاجتماع العربي للقيادات الشابة

برعاية سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان

رئيس مركز الشباب العربي

10 فبراير 2025

الملخص التنفيذي

تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، رئيس مركز الشباب العربي، وبحضور سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرةالبلدية والتخطيط في إمارة عجمان، نائب رئيس المركز، ومعالي وزراء الشباب العرب، وقادة مؤسسات تمكين العمل الشبابي، ومجموعة من النخب الشبابية على مستوى المنطقة، عقد مركز الشباب العربي النسخة الرابعة من الاجتماع العربي للقيادات الشابة، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025.

انطلقت رحلتنا في مركز الشباب العربي لتنظيم هذه النسخة من خلال اللقاءات التمهيدية التي سبقت الاجتماع بمشاركة نخبة من القادة الشباب وصنّاع القرار والخبراء من مختلف الدول العربية، لتصميم برنامج تفاعلي شامل، حيث حرصنا على مدار 6 جلسات وورشات تحضيرية ثريَّة، تنوعت بين الحواراتتنوعت بين الحوارات المباشرة والجلسات النقاشية، لاستطلاع آراء آراء مجموعة من الشباب وأصحاب المناصب القيادية ورواد أعمال، وحديثي التخرج، والباحثين عن عمل، في 19 دولة عربية، مما أتاح لنا فرصة متفردة لرصد رؤى مختلفة ومناقشة العديد من الأفكار والمقترحات حول واقع العمل الشبابي العربي، ومسارات بناء القدرات وتعزيز ارتباط الشباب بهويتهم ولغتهم وتوفير البيئة الحاضنة لهم ودعم جهود الصناعات الوطنية وفرص العمل في القطاع الخاص.

كان هدفنا الرئيس من الجلسات هو تضمين أصوات الشباب وأفكارهم وتعزيز مشاركتهم في تصميم البرنامج وتحديد المحاور الرئيسية، لنقترب قدر الإمكان من المستطاع من واقعهم وتطلعاتهم، وللمساهمة برسم خارطة طريق مستدامة نحو بناء مستقبل أفضل للشباب. وبالفعل، أسهمت هذه الجلسات بشكل كبير في صياغة العديد من الأفكار والرؤى المُلهمة، وأثمرت عن مقترحات كان لها دور كبير في تشكيل برنامج وفقرات الاجتماع العربي لهذا العام.

وفي نسخته الرابعة، استعرض الاجتماع أبرز المبادرات والمقترحات والمشاريع الرامية إلى تمكين الشباب وتعزيز فرصهم في القطاعات المستقبلية، مع التركيز على دور الصناعة والابتكار وريادة الأعمال كعوامل رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة وتنافسية الشباب العربي إقليمياً ودولياً، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المشاريع العربية المشتركة لبناء القدرات واستكشاف المواهب.

"صُنِع في العالم العربيّ"

شباب عربيٌّ الهوية.. عالميٌّ الأثر

تميزت النسخة الرابعة من الاجتماع العربي بتنوع المحتوى والمحاور التي تمت مناقشتها، والتي تتماشى مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم العربي في مختلف المجالات، بدءاً من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، وصولاً إلى التحديات الاجتماعية، ليشكل منصة رائدة للحوار الفعّال بين القادة والخبراء والشباب.

وقد ركزت هذه النسخة على 4 محاور رئيسية شملت:

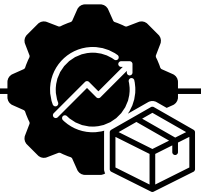

الصناعة الوطنية في الدول العربية

تمكين الشباب في القطاع الخاص

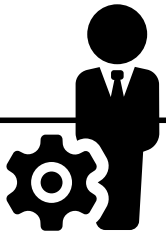

قصص نجاح ملهمة للشباب العربي

الكلمات التحفيزية والتجارب الفردية

وقد شهدت الفعاليات كلمات ملهمة وجلسات ثرية وروحاً عربية شابة غير تقليدية، لينطلق مع عرض مقطع مصوَّر تعريفي حول الاجتماع العربي للقيادات الشابة وأبرز محطاته منذ انطلاقه وحتى اليوم، ثم استعراض نتائج مؤشر تنافسية الشباب العربي، بالإضافة إلى تجارب شبابية مُلهمة في قطاع الفضاء، والبروتوكولات العربية، والصناعة بالعالم العربي، ودور الشباب في القطاع الخاص، وقيادات حكومات المستقبل، مع عرض لمسارات الأجندة الوطنية للشباب 2031 لدولة الإمارات العربية المتحدة.

شارك في الفعاليات خبراء من الشباب والقادة ورواد الأعمال، لتبادل التجارب حول استقطاب الشباب في القطاع الخاص وريادة الأعمال، ودعم المنتجات الوطنية، وتعزيز ثقافة دعم الصناعة بين الشباب والأجيال الجديدة، فضلًا عن الكشف عن نتائج دراسة مؤشر تنافسية الشباب العربي وملخص اللقاءات التمهيدية التي سبقت الاجتماع بمشاركة ممثلين من مختلف الدول العربية وأطياف العمل الشبابي.

بحضور

شهد سموّ **الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم**، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، جانباً من فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة في نسخته الرابعة

عقدت النسخة الرابعة بحضور **سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي** رئيس دائرة البلدية والتخطيط رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، نائب رئيس مركز الشباب العربي

رؤية شبابية طموحة..
انطلاقة الاجتماع العربي للقيادات الشابة

انطلق الاجتماع بالإعلان عن نتائج تقرير مؤشر تنافسية الشباب العربي، الذي يمثل خطوة نوعية نحو تسليط الضوء على واقع الشباب في المنطقة العربية ودورهم المحوري في تحقيق التنمية المستدامة.

وفيما يلي نتائج وملخص تقرير مؤشر تنافسية الشباب العربي:

أشارت نتائج مؤشر تنافسية الشباب العربي، إلى أن المنطقة العربية واحدة من أكثر المناطق شباباً في العالم، حيث يمثل الشباب دون الثلاثين عاماً أكثر من 60% من سكانها. ورغم توفر العديد من المؤشرات الدولية التي تقيس التنمية والتنافسية، لكنها لا تركز بشكل خاص على الشباب العربي وأولويات تطويرهم. ومن هذا المنطلق، أطلق مركز الشباب العربي بالتعاون مع «WHYFIVE» النسخة الأولى من تقرير التنافسية للشباب العربي، وهو تقرير شامل يهدف إلى بناء قاعدة بيانات إقليمية لدعم صناع القرار في تحديد أولويات التنمية للشباب.

وحدد التقرير 6 محاور رئيسية و22 مؤشراً لقياس تنافسية الشباب العربي من خلال تحليل بيانات 19 دولة عربية ضمن مجموعات رئيسية شملت: دول مجلس التعاون الخليجي، ومصر وشمال إفريقيا، وبلاد الشام والعراق واليمن. وقد أظهرت النتائج أن دول مجلس التعاون الخليجي تصدرت في الأداء العام، ثم مصر وشمال إفريقيا، وبعدهما بلاد الشام والعراق واليمن.

وأبرز التقرير العلاقة الوثيقة بين التنافسية وجودة الحياة، حيث تم قياس أثر محاور التنافسية المختلفة على مستوى رفاه الشباب العربي، الذي أظهر أن هناك محاور تتطلب تطويراً عاجلاً نظراً لأثرها الكبير على جودة الحياة، مثل المشاركة الاقتصادية والعمل التي سجلت أداءً منخفضاً رغم أهميتها، بالإضافة إلى محور الابتكار والتكنولوجيا خاصة في ظل تأثيره المتسارع على الحياة اليومية، لكنه لا يزال بحاجة إلى تعزيز وتطوير.

واعتمد التقرير على تقسيم متقدم للشباب العربي بناءً على دوافعهم وقيمهم وبيئاتهم المحفزة، فَتمّ تحديد 4 فئات رئيسة تعكس اختلاف تطلعاتهم:

- **المتناغمون مع المجتمع (15%):** يقدّرون التنوع والانفتاح، ويحتاجون إلى بيئة توفر فرصاً متساوية للجميع.
- **الباحثون عن الأمان (44%):** يركزون على الاستقرار والتمسك بالعادات والتقاليد، ويفضلون بيئات تمنحهم وضوحاً في مستقبلهم المهني والاجتماعي.
- **القادة المؤثرون (30%):** يجمعون بين الطموح والتمسك بالقيم، ويسعون لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم، مما يستدعي بيئات تحفّز إمكانياتهم القيادية.
- **المبتكرون الطموحون (33%):** يتمتعون بروح الابتكار والسعي لتجاوز الحدود، ويحتاجون إلى بيئة تسمح لهم بإطلاق إمكانياتهم لتحقيق التميز والإبداع.

وفي الختام، قدّم التقرير عدة توصيات لتعزيز تنافسية الشباب العربي، والتي تضمنت ضرورة تطوير نظم التعليم لدعم الطلاب في اختيار المسارات التعليمية والمهنية المناسبة مبكراً، وأهمية تحسين شبكات الحماية الاجتماعية لتشمل الحماية ضد التعطل عن العمل، وتوفير فرص عمل تضمن مستوى معيشياً لائقاً للشباب، والعمل على تطوير مجال الصحة وتحسين الرفاه.

ومن نتائج تقرير مؤشر تنافسية الشباب العربي، انطلقت فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2025، لتناقش 4 محاور رئيسية بهدف استكشاف حلول مبتكرة تعزز من دور الشباب في مجتمعاتهم.

فقرة الافتتاح الرسمي

أبرز ما ورد في كلمة معالي هيفاء أبو غزالة

وافتتحت معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، كلمتها في القمة العالمية للحكومات 2025، مؤكدة على أهمية تعزيز الهوية العربية في تكوين شخصية الشباب وتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل، مشيرة إلى أن جامعة الدول العربية تولي اهتماماً كبيراً بقضايا الشباب وتحرص على دعمهم عبر الشراكات الاستراتيجية.

وركزت معاليها على شعار «شباب عربي الهوية.. عالمي الأثر» والذي يترجم رؤية جامعة الدول العربية، ويعكس واقع الشباب العربي الذين يجمعون بين الإرث الثقافي والاطلاع على التطورات الحديثة، مؤكدة أن الهوية ليست موروثاً فقط، بل ركيزة لتعزيز الابتكار والريادة. كما شددت على ضرورة تحقيق التوازن بين الأصالة والانفتاح، بحيث يستفيد الشباب من التطورات التكنولوجية دون المساس بجذورهم الثقافية.

وأشارت معاليها إلى أن التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أدوات فعالة للتعبير عن الرؤى وإطلاق المبادرات، مما أتاح للشباب العربي فرصة تحقيق تأثير عالمي في مختلف المجالات، لا سيما الفنون وريادة الأعمال. كما أكدت أن دعم بيئة ريادة الأعمال يعد أولوية، حيث استطاع العديد من الشباب تحويل أفكار بسيطة إلى نجاحات مؤثرة محلياً ودولياً.

وفي حديثها عن التحديات، أوضحت أن العولمة والتطور التكنولوجي يشكلان تحدياً لهوية الشباب العربي، مما يستدعي توفير بيئات تعليمية مرنة وفرص اقتصادية عادلة تعزز مشاركتهم في صنع القرار.

واختتمت أبو غزالة بتأكيد ضرورة تبني استراتيجيات عربية موحدة تدعم الشباب وتعزز حضورهم محلياً ودولياً، مشيدة بجهود مركز الشباب العربي في تمكينهم عبر مبادرات فعالة، مؤكدة أن جامعة الدول العربية ستواصل العمل على تعزيز دور الشباب في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً.

أبرز ما ورد في كلمة معالي سلطان النيادي

افتتح معالي الدكتور سلطان النيادي، وزير دولة لشؤون الشباب، نائب رئيس مركز الشباب العربي، كلمته في الاجتماع العربي للقيادات الشابة مؤكداً على أن الشباب العربي هم أغلى الموارد وأهم ركائز التنمية، فهم جوهر الصناعة والابتكار، وحماة الهوية والقيم العربية. وأشار معاليه إلى أن تمكين الشباب ليس خياراً، بل ضرورة لضمان مستقبل مستدام، وقادر على المنافسة في ظل التحولات التكنولوجية والاقتصادية العالمية.

وأكد معاليه على أهمية تعزيز الثقة بالقدرات الشبابية العربية، وإتاحة الفرص لهم في القطاعين العام والخاص، وتحفيزهم على الريادة والابتكار، مشيراً إلى أن النسخة الحالية من الاجتماع تمثل فرصة لتسليط الضوء على نماذج عربية ملهمة استطاعت تحقيق أثر عالمي في مختلف المجالات، كما أكد على دور التكنولوجيا في خلق وظائف جديدة تتطلب مهارات إنسانية متفردة، وهو ما يتميز به الشاب العربي بفضل قيمه الأصيلة مثل الكرم والشهامة والتعاون.

وفي سياق حديثه عن تنافسية الشباب العربي، استعرض معاليه عدداً من المبادرات التي أطلقها مركز الشباب العربي لتعزيز مهارات الشباب ودعمهم في ريادة الأعمال، الابتكار، والصناعة، مشيراً إلى أن استثمار المجتمعات في شبابها هو الضمان الأهم لازدهارها واستدامتها، واختتم معاليه كلمته بالدعوة إلى تعزيز التعاون العربي المشترك لضمان مستقبل أكثر إشراقاً للشباب، مؤكداً على أن الشباب العربي بهويته الراسخة قادر على تحقيق أثر عالمي ملموس.

وفي ختام كلمته، توجه معاليه برسالة شكر وتقدير لجامعة الدول العربية، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ولشركاء المركز في المؤسسات المعنية بتمكين الإنسان والنفع العام وخدمة المجتمع، وأكد معاليه أن كلّاً من مركز الشباب العربي والمؤسسة الاتحادية للشباب يثمنون العلاقة الطيبة مع الشركاء، وأن قطف ثمار الاستثمار في طاقات الشباب لا يأتي إلا بتشابك الأيادي والعمل الجماعي مع الشباب ومن أجلهم.

المحور الأول:
الصناعة الوطنية في الدول العربية

حضر محور تطوير الصناعة الوطنية بقوة في الجلسات النقاشية والحوارية والندوات والكلمات على مدار الجلسات الصباحية للاجتماع العربي للقيادات الشابة، بمشاركة نخبة من المسؤولين ورواد الأعمال والشباب.

وعُرضت العديد من التجارب الملهمة للدول والشباب في ريادة الأعمال والتجارة الإلكترونية، إلى جانب إلقاء الضوء على عدد من المشروعات والمبادرات الرائدة لدعم وتعزيز الصناعة الوطنية، مثل منصة «باكمان» للمتاجر الإليكترونية بالسعودية، ومبادرة «مصنعين» في دولة الإمارات، و«اصنع في الإمارات»، وتصنيع السيارات في المغرب، وغيرها. وبناءً على هذه الحوارات والنقاشات قدَّم المشاركون توصيات ومقترحات مهمة، **من أبرزها:**

- تشجيع تسجيل العلامات التجارية والعمل على تعزيز الحوكمة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تحسين الوصول إلى مصادر التمويل والتركيز على الفرص النوعية.
- العمل على تعزيز قدرة المنتجات المحلية على المنافسة عالميًا من خلال تطوير رؤية عالمية واستراتيجيات تصدير فعالة.
- دعم الشباب للدخول إلى القطاع الصناعي وإنشاء مسرعات وحاضنات أعمال.
- تمكين المرأة في القطاع الصناعي في ظل الفرص المتزايدة التي توفرها الدول مثل دولة الإمارات.
- الاستثمار في الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز التسويق العالمي للعلامات التجارية العربية.
- تطوير المنتجات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة وتحسين جودتها للمنافسة عالمياً.
- بناء هوية اقتصادية عربية مميزة من خلال تصنيع منتجات تحمل الطابع العربي.
- نشر الوعي بين الأجيال الشابة بضرورة دعم المنتجات المحلية والاقتصاد الوطني والعربي.
- التعاون بين الحكومات والشركات والأفراد لتمكين الجميع من المشاركة في بناء مستقبل اقتصادي قوي.
- العمل على فتح أسواق جديدة وإنشاء مبادرات لتعزيز الصادرات العربية.
- الاستفادة من التراث الثقافي غير المادي لتطوير المنتجات وتعزيز الهوية الوطنية.

المحور الثاني:

تمكين الشباب في القطاع الخاص.. انطلاق نحو المستقبل

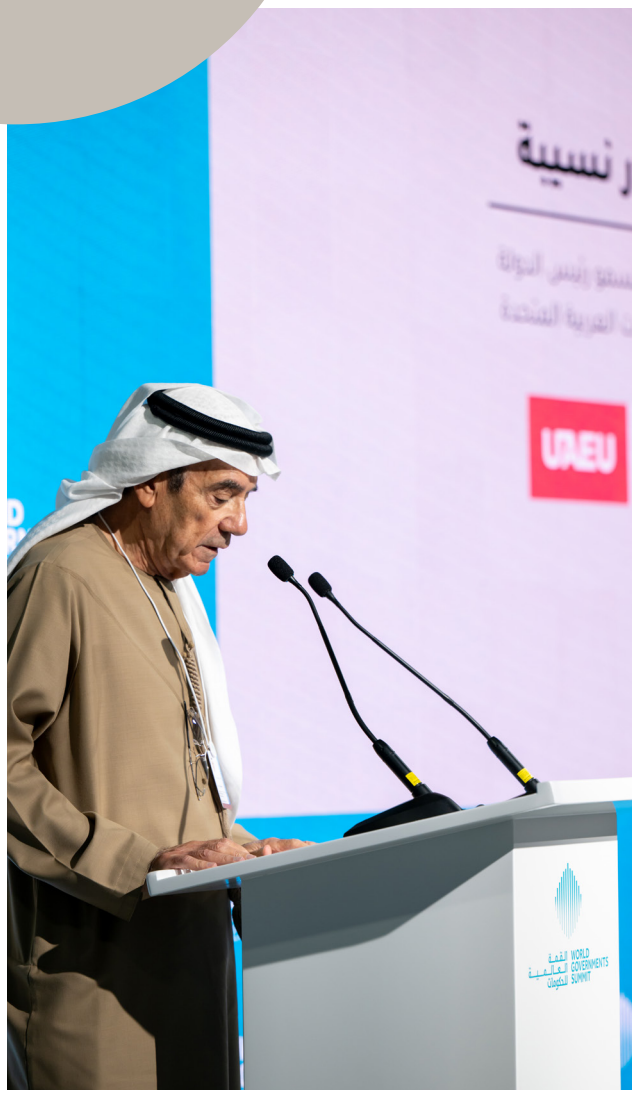

حظي المحور الثاني باهتمام كبير خلال فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة ليشكل بوابة نحو بناء مستقبل واعد للشباب العربي، وبما يدعم تحقيق التكامل بين السياسات الحكومية والمبادرات الخاصة لفتح آفاق جديدة أمامهم.

وفي إطار تعزيز هذا التوجه، جاءت خطوة نوعية على هامش الاجتماع تمثلت في توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين جامعة الإمارات العربية المتحدة ومركز الشباب العربي، لتعزيز دور الشباب العربي في البحث العلمي المتطور ودعم أهداف التنمية المستدامة، وتمكين الشباب العربي ليكونوا قادة التغيير ورواد الابتكار لبناء مجتمعات أكثر استقراراً وتطوراً من خلال حلول بحثية مستدامة.

ونصَّت الاتفاقية على إطلاق دورة جديدة من برامج البحث المشترك التي تنظمها الجامعة سنوياً، وتوفير فرص لعشرة فرق بحثية (مكونة من 3-5 طلاب لكل فريق) للعمل على مشاريع بحثية إبداعية، بالإضافة إلى تقديم دعم مالي يصل إلى 40 ألف درهم لكل مشروع بإشراف مباشر من أكاديميين متخصصين وباحثين شباب لمدة تتراوح بين 7-8 أشهر. وتركز الاتفاقية على تطوير حلول قابلة للتطبيق وإعداد منشورات علمية، وتمكين الفرق المشاركة من الانضمام إلى مؤتمرات دولية، في خطوة مهمة تأتي استكمالاً لرؤية القيادة الرشيدة لتمكين الشباب العربي بشكل عام.

المحور الثالث:
قصص نجاح شبابية..
إبداع يصنع المستقبل

جاء المحور الثالث ليسلط الضوء على قصص نجاح شبابية ملهمة تمثِّل نماذج مشرقة تعكس الإمكانات الهائلة والطاقات الإبداعية الكامنة في شبابنا العربي، وتؤكد قدرتهم على تجاوز التحديات وتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

ومن أبرز النماذج الملهمة، تجربة رائد الأعمال من أصول صينية أحمد اللويسي، الذي روى رحلته في بناء نجاحه الشخصي والمهني داخل دولة الإمارات بالاستفادة من تعلم اللغة والقيم العربية إلى الاستثمار، والتحديات التي واجهها، سواء على المستوى الشخصي أو المهني، وأهمية التمسك بالمبادئ والقيم العربية في التجارة والحياة بشكل عام.

كما روى كيف علَّمته التجارب السابقة لأسرته دروساً قاسية حول أهمية العمل الجاد والنزاهة في التعاملات التجارية، فبعد أن عمل والده في مجال الصيدلة وتجارته الخاصة، قرر الانتقال إلى الإمارات حيث وجد البيئة المثالية لتحقيق طموحاته. كما تحدث عن تجربته في الاندماج مع المجتمع الإماراتي وتعلم اللهجة المحلية بفضل التفاعل المستمر مع الشباب والمجتمع، موجهاً رسالة مهمة للشباب العربي لدعم المنتجات المحلية ودعم الاقتصاد الوطني وواصفا نفسه بالصيني الذي صنع في الإمارات ومن قلب العالم العربي.

المحور الرابع:
الكلمات التحفيزية والتجارب الفردية

شكل المحور الرابع في الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2025 منصة مميزة للتغيير الإيجابي ودعوةً لتبني الأفكار المبتكرة التي تركز على الشباب كقادة للتغيير.

وقد شهد الاجتماع تقديم رؤى لنخبة من المؤثرين والشباب والقادة حول الهوية والحضارة العربية، وأهمية الاعتزاز بالجذور الثقافية والتاريخية في ظل التحديات المعاصرة، وضرورة الحفاظ على الهوية العربية الأصيلة، مع الإشارة إلى القيم الفريدة الموجودة في مجتمعاتنا، كالترابط الأسري والتكافل الاجتماعي. كما دعت إلى تطوير مجتمعاتنا بطريقة توازن بين التقدم والمحافظة على هويتنا، مشددة على أهمية النقد الذاتي البنّاء كوسيلة لحماية قيم المجتمعات.

وفي إحدى الكلمات، تم تقديم تشبيه رائع للشباب العربي بشجرة الزيتون، والتي ترمز إلى الصمود والإبداع رغم الظروف الصعبة، مع التركيز على دور الشباب كوقود فكري وإبداعي للأمم، إلى جانب تسليط الضوء على التحديات التي تواجههم، خاصة فيما يتعلق بأزمة الهوية. وأكدت الكلمة ضرورة تطوير المناهج التعليمية لتحفيز الإبداع واستيعاب الطاقات الشابة بشكل أمثل.

إضافة إلى ذلك، طرحت كلمة أخرى رؤية جديدة لمفهوم الإتيكيت والبروتوكول باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأخلاق والقيم العربية، مؤكدة أن كل فرد هو سفير لوطنه وثقافته من خلال سلوكه اليومي.

وفي كلمة ملهمة، تم تسليط الضوء على مكانة العرب في العالم من خلال استعراض ثرائهم اللغوي والثقافي، إلى جانب الحقائق التاريخية والجغرافية التي تضعهم في قلب العالم عبر موقع استراتيجي متفرد يجمع بين القارات والممرات المائية الحيوية، بالإضافة إلى غنى اللغة العربية التي تعد واحدة من أكثر اللغات ثراءً وقدرة على التعبير. كما ركزت على القيم الإنسانية المشتركة، مثل التعاطف والتسامح، التي طالما ميزت الشعوب العربية في تعاملها مع أزمات العالم.

جاءت جميع هذه الرؤى عبر نماذج شابة من المؤثرين العرب، الذين أسهموا في تقديم أفكار مبتكرة لحل التحديات المعاصرة، وكان لديهم دور كبير في تحفيز الشباب على الانخراط في العديد من المجالات على مدار السنوات القليلة الماضية.

الجلسة الوزارية: رؤى مشتركة نحو توحيد الجهود العربية لتمكين الشباب

جمعت 22 قيادياً
يمثلون 16 دولة عربية

شهد الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2025، تنظيم جلسة وزارية رفيعة المستوى، أدارها الإعلامي فيصل بن حريز، رئيس أكاديمية سكاي نيوز عربية للإعلام ومقدم برامج رئيسي في سكاي نيوز عربية، والتي جمعت 22 قيادياً يمثلون 16 دولة عربية، من بينهم وزراء ومسؤولين حكوميين ومديري مؤسسات شبابية بارزة مثل: مؤسسة «مسك» السعودية، والأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب في مصر، كما ضمت مستشارين ومسؤولين تنفيذيين من مختلف الدول العربية، وأمناء عامّين ومديري إدارات في المؤسسات الشبابية والرياضية في هذه الدول.

ألقت الجلسة الوزارية الضوء على الجهود العربية المشتركة لتمكين الشباب وتعزيز دورهم في بناء المستقبل، والتأكيد على أهمية تحويل الكلمات إلى أفعال عبر برامج ومبادرات ملموسة، مع التركيز على الحفاظ على الهوية العربية ومواكبة التطورات العالمية.

فيما يلي أبرز الكلمات والرسائل التي طُرحت خلال الجلسة

أكدت أهمية المبادرات العربية المشتركة في دعم الشباب وتعزيز دورهم في تحقيق التنمية المستدامة. وأشارت إلى استراتيجية الشباب والأمن والسلام التي تم إطلاقها في الأردن، والتي تهدف إلى تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في عمليات السلام والأمن، وتوفير بيئة داعمة لهم لتحقيق طموحاتهم والمساهمة في بناء مجتمعاتهم. "

كلمة السفيرة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية (جامعة الدول العربية)

أشاد سعادته، بدور مركز الشباب العربي في تعزيز حضور الشباب على المستويين الإقليمي والعالمي، مؤكداً أهمية تحويل التطلعات إلى برامج فعلية تسهم في تمكين الشباب. وأشار إلى أن مفهوم «الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل» أصبح جزءاً من البرامج الحكومية في دول المنطقة من خلال أثر نقاشات الدورات السابقة للاجتماع العربي للقيادات الشابة، مما يعكس التزام هذه الدول بدعم الطاقات الشبابية. كما تحدث عن التحول الذي تشهده المنطقة من هجرة العقول إلى جذب الكفاءات العالمية، في إطار جهودها لتعزيز بيئة الابتكار والتنمية المستدامة. "

كلمة سعادة أيمن بن توفيق المؤيد، الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة (البحرين)

استعرض معاليه تجربة بلاده في دعم الشباب من خلال برامج ريادة الأعمال والتجديد التكنولوجي والمبادرات الحكومية التي تهدف إلى تمكينهم في مختلف المجالات. وأشار إلى إطلاق منصة «الملاذ الذاتي»، التي تمثل نموذجاً رائداً في دعم الشباب بمختلف القطاعات والصناعات. كما أكد التزام الحكومة التونسية والمؤسسات الشبابية بتوفير الفرص للشباب عبر برامج تدريبية ومبادرات تنموية تسهم في تطوير مهاراتهم. وشدد على أهمية التعاون مع المنظمات الدولية لدعم الشباب، مع تكثيف الجهود للتوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية. "

كلمة معالي الصادق المورالي، وزير الشباب والرياضة (تونس)

أكد معاليه أن رؤية المملكة 2030 تضع الشباب في صميم خططها التنموية، باعتبارهم ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. وأشار إلى مبادرات نوعية مثل برنامج «المشاعر المقدسة»، الذي يهدف إلى تعزيز تجربة الحج للشباب العربي بالتعاون مع جامعة الدول العربية، مما يسهم في تعزيز القيم الثقافية والتطوعية. كما شدد على الدور المحوري الذي يلعبه الشباب في خدمة الحرمين الشريفين، وترسيخ الروابط بين الشعوب العربية من خلال مبادرات تعزز التواصل والتعاون المشترك. "

كلمة معالي بدر القاضي، نائب وزير الرياضة (السعودية)

أكد معاليه أهمية الهوية العربية ودور الشباب في بناء المستقبل، مشدداً على ضرورة تعزيز الانتماء الثقافي في صفوف الأجيال الصاعدة. وأشار خلال كلمته، إلى مشروع إحياء اللغة العربية، الذي يعد جزءاً من جهود الحكومة لتعزيز الهوية الثقافية للشباب الصومالي، وتمكينهم من التواصل الفاعل مع محيطهم العربي والإسلامي. "

كلمة معالي محمد محمود بري، وزير الشباب والرياضة (الصومال)

أكد معاليه حرص الحكومة على تمكين الشباب من خلال إنشاء وزارة مستقلة للشباب وتأسيس مجلس وطني يعنى بتطوير قدراتهم وتعزيز دورهم في المجتمع. وأشار إلى برامج «عودة الحياة»، التي تهدف إلى تحويل الشباب من وقود للحرب إلى قوة دافعة للبناء والتنمية. كما نقل عن رئيس حكومة الوحدة الوطنية تأكيده على رفض الحرب وأهمية الاستثمار في الشباب. وأوضح أن الحكومة أطلقت مجموعة من المبادرات تحت شعار «تعزيز تنافسية الأمل»، التي تسعى إلى خلق فرص جديدة للشباب وتمكينهم من المساهمة الفاعلة في بناء مستقبل ليبيا. "

كلمة معالي فتح الله عبداللطيف الزني، وزير الشباب بحكومة الوحدة الوطنية (ليبيا)

أكدت سعادتها أهمية الحفاظ على الهوية العربية بالتوازي مع تحقيق الريادة العالمية، مشيرةً إلى أن استدامة تأصيل الهوية البحرينية وتعزيز قدرات جيل اليوم يمثلان جوهر رؤية الوزارة. وأشادت بمبادرة «شبكة الأمل»، التي تهدف إلى تعزيز الأمل لدى الشباب العربي، معتبرة أن الاستثمار الحقيقي لمستقبل الأوطان يكمن في غرس الأمل في نفوس الشباب. كما أكدت أن الاجتماع العربي للقيادات الشابة يعد إنجازاً عربياً بامتياز، تم تصميمه بفخر وإبداع إماراتي، ليكون منصة ملهمة تسهم في تمكين الشباب وتعزيز أدوارهم القيادية. "

كلمة سعادة السيدة روان بنت نجيب التوفيقي، وزير شؤون الشباب (البحرين)

أكد معاليه أهمية استئناف الحضارة العربية من خلال تمكين الشباب، مشيراً إلى أن الحضارة العربية مرّت بفترة استراحة لتعود وتنطلق مجدداً نحو آفاق جديدة من النهضة والتطور. وأوضح أن هذه العودة تجسدها المبادرات الشبابية الناجحة التي نراها في مختلف المجالات. كما دعا الشباب إلى الخروج من منطقة الراحة واستثمار الفرص المتاحة عبر التكنولوجيا الرقمية التي تتيح لهم تحقيق الإنجازات الكبيرة بسهولة. وشدد معاليه على أن الابتكار التكنولوجي يوفر فرصاً مستمرة ومتنوعة للشباب، مما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، وأهمية العمل جنباً إلى جنب مع قيادة الجامعة العربية لضمان وصول أثر المبادرات العربية إلى أوسع نطاق ممكن بين الشباب. "

كلمة معالي الدكتور سلطان النيادي، وزير دولة لشؤون الشباب (الإمارات)

استعرض مسيرة اكتمال الأعمال الإنشائية في مركز الشباب العربي ومرافقه وخدماته المستقبلية المعنية بتعزيز قدرات الشباب عبر مجموعة من البرامج التدريبية والمساحات الإبداعية التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم وتوسيع آفاقهم كأول فرع إقليمي لمركز الشباب العربي خارج دولة الإمارات. كما أشار إلى أهمية الاستفادة من خبرات مركز الشباب العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتطبيقها في الأردن لتعزيز الجهود المحلية. وأكد أن العمل المكثف سيركز على تعزيز هذا النموذج المتميز في التصميم والبناء والتنفيذ، بما يسهم في تمكين الشباب وتحقيق طموحاتهم."

كلمة بشار أحمد الحسبان، مدير مركز الشباب العربي في الأردن، ومدير الاعلام والعلاقات العامة في مؤسسة ولي العهد الأردنية

مخلص مقترحات ممثلي المؤسسات والجهات الحكومية خلال الجلسة الوزارية

1

خلال الجلسة الوزارية، ركز ممثلو المؤسسات والجهات الحكومية على استعراض مبادرات ومشروعات تستهدف تمكين الشباب العربي في مجالات التعليم، والتدريب، وريادة الأعمال. وشددوا على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري لدعم التنمية المستدامة، من خلال برامج تدريبية متخصصة تعزز مشاركة الشباب في سوق العمل وتأهيلهم للقيادة. كما أكدوا ضرورة دعم ريادة الأعمال لتوفير فرص عمل مستدامة، وسد الفجوة بين التعليم واحتياجات السوق، مع التركيز على تطوير المهارات الناعمة والتقنية، مثل الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

2

كما تم التأكيد على أهمية تعزيز مشاركة الشباب في تصميم المبادرات الموجهة إليهم، وضرورة تكامل الجهود بين الجهات المعنية والشباب أنفسهم. وأوضح المشاركون أن التطورات المتسارعة عالمياً تتطلب برامج متجددة تلبي تطلعات الشباب، الذين يمثلون قوة التغيير والأمل في المجتمع. كذلك، تم تسليط الضوء على أهمية توفير بيئات آمنة وإبداعية لدعم الأنشطة التطوعية والمشاريع الريادية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه بعض الدول العربية.

3

واتفق الحضور على ضرورة تعزيز التعاون بين الحكومات، والمؤسسات، والقطاع الخاص لضمان تمكين الشباب العربي، عبر استراتيجيات شاملة تراعي احتياجاتهم المتغيرة في ظل التحولات العالمية. كما أكدوا أن الاستثمار في الشباب هو مفتاح التنمية المستدامة وبناء مستقبل أكثر إشراقًا للأمة العربية، مشددين على أهمية الشراكات الإقليمية والدولية لدعم الشباب في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

الإعلان عن

إطلاق النسخة الرابعة من مبادرة رواد الشباب العربي

على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2025، تم الإعلان عن إطلاق النسخة الرابعة من مبادرة «رواد الشباب العربي» وفتح باب التسجيل، استمرارًا لمسيرة دعم وتمكين الشباب العربي المبدع في مختلف المجالات، حيث تهدف المبادرة إلى تسليط الضوء على النماذج الشبابية الملهمة التي أحدثت أثرًا إيجابيًا في مجتمعاتها، وتعزيز دورهم في الابتكار والريادة. وتعكس هذه النسخة التزام مركز الشباب العربي بتمكين الشباب عبر ربطهم بالفرص، ودعم تطلعاتهم، وتوسيع نطاق تأثيرهم إقليميًا وعالميًا، في سياق يعزز الثقة بالقدرات العربية ويبرز إسهاماتهم في التنمية المستدامة.

سعادة روان بنت نجيب توفيقي وسعادة الشيخة دينا بنت راشد ال خليفة يتحدثان في مؤتمر شبكة الأمل»

على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025، وضمن المؤتمر الصحفي الذي أقامه مركز الشباب العربي بالتعاون مع شركاءه، تم الإعلان عن إطلاق دليل «شبكة الأمل» بالاستفادة من انعقاد الاجتماع العربي للقيادات الشابة، وبحضور أصحاب المعالي والسعادة، والذي أُطلق ليستعرض أفضل الممارسات الناجحة في مجال التمكين الشبابي كأحد مخرجات الشبكة، والتي تعد منصة عالمية تعزز التعاون بين الحكومات والمؤسسات لدعم تنافسية الشباب وتمكينهم على نطاق واسع. وتعمل الشبكة على توفير بيئة داعمة للشباب، تسهل تبادل المعرفة، وتعزز فرص المشاركة الإقليمية والدولية، حيث تم تسليط الضوء في أحدث إصداراتها على 28 ممارسة شبابية ناجحة من 13 دولة، مما يعكس التزام الشبكة بخلق فرص مستدامة للشباب وتعزيز دورهم في التنمية المستقبلية.

توقيع مذكرة مع أكاديمية أبوظبي العالمي

وقع مركز الشباب العربي اتفاقية تعاون مع أكاديمية أبوظبي العالمي (ADGMA) ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025، بهدف تمكين الشباب العربي في القطاع التقني وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال. يهدف التعاون إلى ربط المواهب الشابة بفرص الاستثمار والتمويل عبر برامج تأهيلية متخصصة، مما يتيح للشباب فرصة تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع مستدامة تدعم التحول الرقمي في المنطقة. ويشمل التعاون أربعة مسارات رئيسية، تتضمن تحليل نتائج برنامج الزمالة التقنية لدعم الشركات الناشئة، وتعزيز البحث والتطوير في التقنيات الحديثة، إلى جانب تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية في ريادة الأعمال والتكنولوجيا، وربط المشاريع الناشئة بالمستثمرين لتعزيز فرص الاحتضان والاستثمار.

إطلاق الورقة البحثية مع إيكونوميست

أطلق مركز الشباب العربي بالتعاون مع إيكونوميست إمباكت ورقة بحثية بعنوان «رسم ملامح المستقبل: التكنولوجيا والمواهب والتغير عند الشباب العربي»، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025. تقدم هذه الورقة رؤية تحليلية شاملة حول تأثير التكنولوجيا على الشباب العربي، والمهارات المطلوبة لمواكبة التحولات الرقمية السريعة، كما تسلط الضوء على أهمية الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية في تمكين الشباب ورفع تنافسيتهم عالميًا. وتعد هذه الورقة البحثية بمثابة خارطة طريق لصناع القرار، حيث تستند إلى دراسات متخصصة ومقابلات مع خبراء عالميين وإقليميين، بهدف دعم الشباب بمهارات رقمية متقدمة في مجالات الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا الصحية، وتكنولوجيا المناخ، مما يمكنهم من الابتكار والمساهمة في التنمية المستدامة.

مسارات وخطوات

بناءً على مخرجات الاجتماع لهذا العام، والتي عكست الجهود المبذولة لتمكين الشباب العربي في مختلف المجالات، والتركيز على عدة محاور رئيسية مثل الصناعة الوطنية، وتمكين الشباب في القطاع الخاص، وقصص النجاح الملهمة، بالإضافة إلى تقرير تنافسية الشباب العربي، الذي ألقى الضوء على التحديات والفرص المتاحة أمام الشباب في المنطقة العربية، يمكن تحديد الخطوات القادمة التي يجب العمل عليها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتعزيز دور الشباب العربي في بناء مستقبل أفضل، والتي تشمل:

1
وضع خطط عمل ملموسة تستند إلى التوصيات النقاشات.

2
تشكيل فرق عمل متخصصة لمتابعة تنفيذ هذه الخطط بالتعاون مع الحكومات والمؤسسات الشبابية.

3
إطلاق برامج دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين الوصول إلى التمويل وتعزيز الحوكمة.

4
تشجيع الشباب على المشاركة في القطاع الصناعي من خلال إنشاء حاضنات أعمال ومسرعات شبابية.

5
توسيع نطاق التعاون بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لدعم الشباب في مجالات الابتكار والبحث العلمي.

6
إطلاق مبادرات ثقافية وتعليمية تهدف إلى تعزيز الهوية العربية وترسيخها لدى الأجيال الحالية والقادمة.

7
العمل على دعم المشاريع التي تعكس الطابع العربي في المنتجات والخدمات الوطنية.

8
تعزيز التعاون بين الدول العربية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في تمكين الشباب.

9
تعزيز وتفعيل مشاركة المنظمات الدولية في دعم المبادرات العربية المشتركة لتمكين الشباب.

10
توفير بيئة داعمة لرواد الأعمال الشباب من خلال تسهيل الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا.

11
استخدام البيانات المستخلصة من مؤشر التنافسية لتحديد الأولويات المستقبلية وتطوير السياسات المناسبة.

12
إطلاق حملات إعلامية لتوعية المجتمعات بأهمية الاستثمار في الشباب كركيزة أساسية للتنمية المستدامة.

في الختام، فإن الخطوات القادمة تتطلب تضافر الجهود بين الحكومات، والمؤسسات الشبابية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ومن خلال تنفيذ هذه الخطوات، يمكن تعزيز دور الشباب العربي كقوة فاعلة في بناء مستقبل مستدام ومزدهر يعكس طموحاتهم وتطلعاتهم.

خاتمة

تمثل النسخة الرابعة من الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2025، خطوة مهمة نحو تمكين الشباب العربي وتعزيز دورهم في صناعة المستقبل. ونؤمن بأن المخرجات التي توصَّلنا إليها، ستسهم بالتأكيد في وضع أسس مستدامة لسياسات وبرامج تدعم الشباب في مجالات التعليم، وريادة الأعمال، والابتكار، والقيادة، بما يدعم النهضة الشاملة في الدول العربية.

للاستفسارات والملاحظات، يرجى التواصل مع فريق اللجنة المنظمة للاجتماع العربي للقيادات الشابة-مركز الشباب العربي، عبر البريد الإلكتروني

AMYL@arabyouthcenter.org

meeting.arabyouthcenter.org